

مجمع الأمثال

582 - أَبُؤَيْي مِمَّ نْ جَاءَ بِرَأْسِ خَاقَانَ .

قال حمزة : هذا مَثَلٌ مَوْلَدٌ حكاه المفضل بن سلامة في كتابه المترجم بالكتاب الفاخر في الأمثال قال : والعامّة تقول " كأنه جاء برأس خَاقَانَ " وخاقان هذا كان ملكا من ملوك الترك خرج من ناحية باب الأبواب وظهر على أرمينية وقتل الجَرَّاح ابن عبد الله عامل هشام بن عبد الملك عَلاَئِهَا وَعَلاُظَاتٍ نكايته في تلك البلاد فبعث هشامُ إليه سعيدَ بن عمرو الجَرَّاشِيَّ وكان مَسْؤُومًا صاحب الجيش فأوقع سعيد بخاقان ففصّ جمعه واحتزَّ رأسه وبعث به إلى هشام فعظّم أثره في قلوب المسلمين وفخّم أمره ففخر بذلك حتى ضرب به المثل